



الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
 أمام مجلس التنمية الصناعية
 الدورة الواحدة والخمسين

البند ٣ : التقرير السنوي للمدير العام ٢٠٢٢

المندوب الدائم
السفير د.حسن خضور

Statement of the Syrian Arab Republic
Before the Industrial Development Board

Fifty-first session

Item 3: Annual Report of the Director General for 2022

Permanent Representative
Ambassador Dr. Hasan KHADOUR

٢٠٢٣ تموز ٦-٣

السيد الرئيس،

بداية، يود وفد الجمهورية العربية السورية أن يهنا سعادة السفير----- على انتخابه رئيساً لمجلس التنمية الصناعية في دورته الواحدة والخمسين، وكذلك جميع أعضاء المكتب، ونحن على ثقة تامة بحسن قيادتكم للمجلس بغية الوصول إلى الأهداف المرجوة، وأعبر لكم عن دعم وفدي بلادي لكم لإنجاح إنجاز أعمال المجلس.

كما أود أنأشكر رئيس الدورة السابقة سعادة السفير أليخاندرو سولانو اورتيز المنذوب الدائم لكوستاريكا وأعضاء مكتبه على جهودهم لإنجاح إنجاز أعمال الدورة السابقة.

كذلك أود أن أعرب عن تقديرني للسيد غيرد مولر ، على الجهود البناءة التي يبذلها في قيادة عمل المنظمة منذ مباشرته عمله، وإننا على ثقة بأن خبرته الدبلوماسية ومعرفته المهنية توهله لقيادة عمل المنظمة بالشكل الأمثل، ومواجهة التحديات المستقبلية المتزايدة.

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي ما جاء في بيان المجموعة العربية وبيان مجموعة الـ ٧٧ والصين ، ويرغب بإضافة الملاحظات التالية بصفته الوطنية.

السيد الرئيس،

يعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره للجهود المبذولة في إعداد التقرير السنوي للمدير العام لعام ٢٠٢٢ ، الذي يغطي مبادرات الإصلاح والإنجازات والتحسينات التي تم إجراؤها ، وكذلك التحديات التي واجهتها المنظمة خلال العام الماضي.

السيد الرئيس،

تولي الجمهورية العربية السورية أهمية كبيرة للتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وتشمن الجهد الذي بذلتها في دعم تطوير الصناعة السورية، وهي تتطلع إلى انخراط هذا المجلس بشكل أكبر في العمل والتعاون مع سوريا، خاصة في ظل الظروف التي تعرضت لها بلادي منذ عام ٢٠١١.

لقد تركت ظروف الحرب الإرهابية والاقتصادية على سوريا آثاراً كارثية على جميع القطاعات، وبشكل خاص القطاع الصناعي، حيث تعرضت المناطق الصناعية لاستهداف منهج ومتكرر من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة، التي قامت بسرقة وتدمير المصانع ومحفوبياتها ، كذلك خرجت جميع محطات معالجة النفايات الناجمة عن عملية التصنيع من الخدمة تدريجياً، وانخفض عدد المنشآت الصناعية والحرفية المحلية بشكل كبير. لقد تأثرت المنافذ الحدودية بشكل كبير، حيث تم إغلاق عدد منها نتيجة أعمال التخريب وانتشار الجماعات

الإرهابية، ناهيك عن استخدام بعضها من قبل بعض دول الجوار لتسهيل عبور المقاتلين الإرهابيين الأجانب وإمدادهم بالأسلحة وكافة أشكال الدعم.

إضافة إلى ذلك، الأعباء الكبيرة التي نجمت عن الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٦، والآثار الكارثية التي خلفها على الشعب السوري وعلى كافة القطاعات بما فيها قطاع الصناعة الذي يعد الشريان الحيوي للتنمية.

لقد استجابت الحكومة السورية ، بأقصى طاقتها لمواجهة هذه الكارثة، كما أرسلت مناشدةً إلى منظمة الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها، والمنظمات الدولية، لتقديم المساعدة اللازمة ودعم الجهود التي تبذلها الحكومة في مواجهة هذه الكارثة الطبيعية.

السيد الرئيس،

لقد عانت بلادي من تحديات وعقبات جمة شكلت في مجملها عائقاً في عملية التطوير ، وفي مقدمة تلك التحديات الآثار السلبية الناجمة عن العقوبات والحصار الاقتصادي الخانق على الشعب السوري، وفرض الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب غير المسبوقة، تلك الإجراءات التي قوضت قدرة البلد على النهوض بالقطاع التنموي والصناعي، بشكل خاص في مجال التحديث والتطوير الصناعي. وسعياً لمواجهة تلك التحديات قامت الحكومة السورية بإصدار التشريعات اللازمة التي تلبي حاجات المجتمع المستجدة، بما ينسجم مع متطلبات التنمية المستدامة، كما تبذل الحكومة السورية جهوداً متميزة من أجل معالجة النتائج السلبية لهذه الأوضاع وجعلها في حدودها الدنيا.

السيد الرئيس،

لقد أخذ وفد بلادي علمًا بتقرير المدير العام حول عمل المنظمة في المنطقة العربية، ونطلع إلى زيادة عدد الدول التي ترغب في الاستفادة من برامج الشراكة القطرية(PCP) والبرامج القطرية(CPs)، وفي هذا الإطار نشكر المنظمة على التعاون الذي تم بين حكومة الجمهورية العربية السورية والمنظمة، حيث أسفر عن إطلاق "المشروع الريادي لتنشيط قطاع الصناعات الغذائية الزراعية في سوريا" بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٠ ، كأول مشروع تنموي منذ عام ٢٠١١ ، حيث انحصرت المشروعات السابقة بالاستجابة الإنسانية للحاجات الأساسية للمواطنين كالصحة والغذاء والتعليم، ومؤخراً الاستجابة الطارئة لآثار وتداعيات كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب البلد.

يأمل وفد بلادي أن تقوم المنظمة بدعم مشاريع إضافية في مجال الصناعات النسيجية المتعلقة بتطبيق تقنية الغزل المحكم (الكومباكت)، وكذلك دعم قطاع الصناعات الدوائية، الذي تضرر بشكل كبير أثناء الحرب، علمًا أن سوريا كانت رائدة في صناعة الأدوية ، وكانت توفر نسبة كبيرة من احتياجات القطر في هذا المجال.

السيد الرئيس

في الختام، تتطلع حكومة الجمهورية العربية السورية إلى إقامة شراكات عالمية عادلة مبنية على احترام مبادئ القانون الدولي وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، وذلك لدعم جهود مؤسسات الدولة السورية لتجاوز جميع التحديات التي فرضتها سنوات الحرب الإرهابية المفروضة عليها والعوائق الجديدة التي خلفتهاجائحة كوفيد ١٩ وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

شكراً السيد الرئيس.